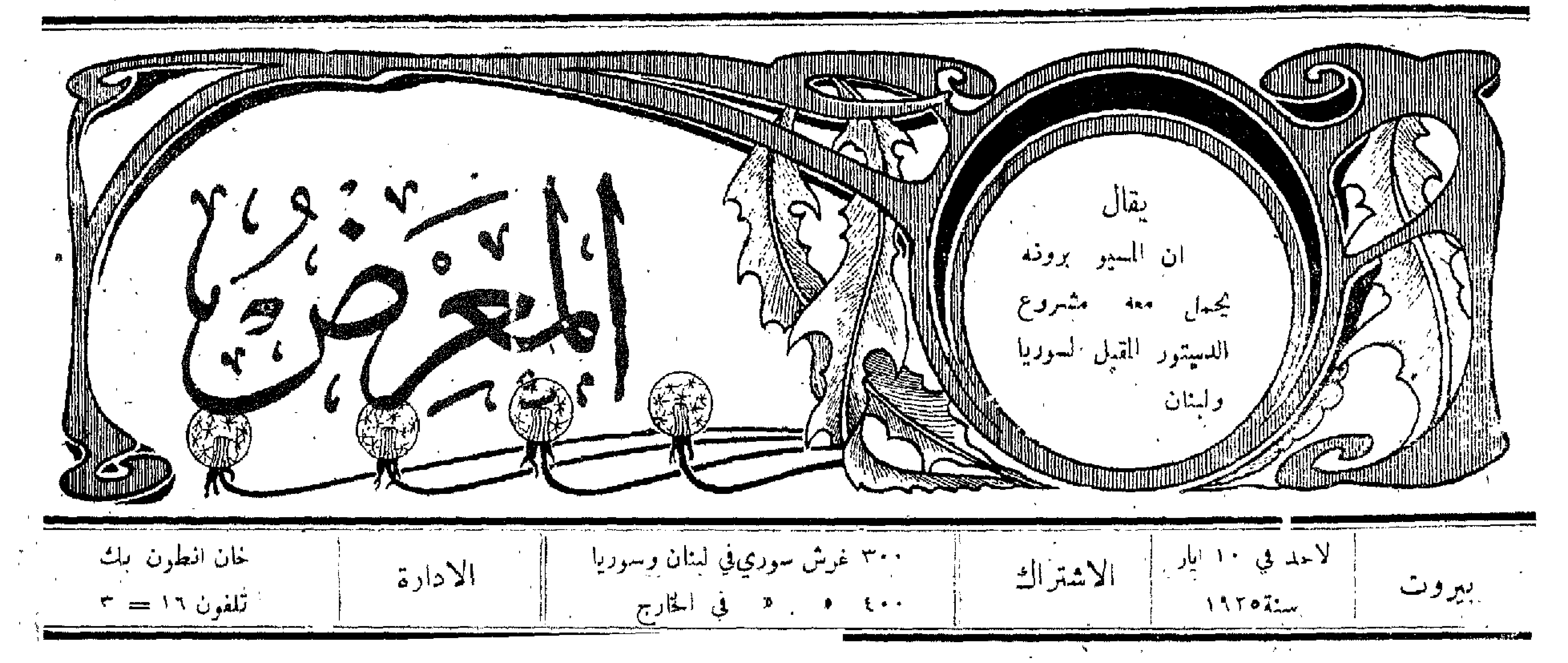
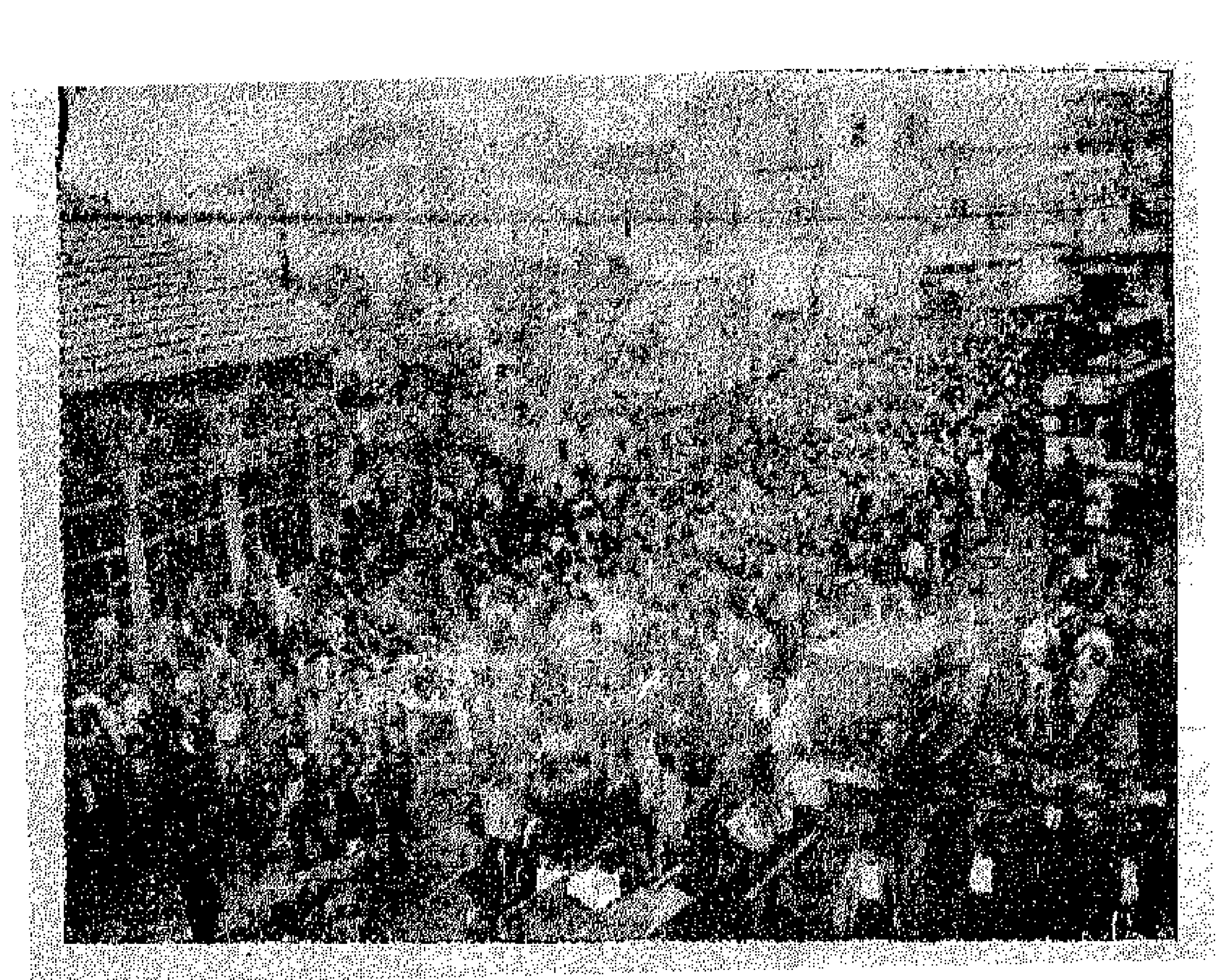
العدد ٣٩٨ السنة الخامسة



بيروت	لاحد في ١٠ ايار سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



عيد الشهداء في بيروت تصوير محي الدين سعاده

كان الاحتفال بتذكار الشهداء (٦ ايار) مهيباً في بيروت وقد اشتركت فيه جميع طبقات الامة . وهذا رسم الموكب على ساحة الشهداء « ساحة الاتحاد » وقد تقدمه حملة الاكاليل



حفلة المرشدات في البارك

اخذ هذا الرسم في حفلة المرشدات « الكشافة » التي اقيمت يوم السبت الفائت في البارك ويظهر في الرسم الانسة ابو شهلا « من قائدات الفرق » تقدم القهوة المصنوعة في خيام الكشافة لبعض المدعوين ، وقد ظهرت في الوسط مدام الجنرال سراي حاملة فنجان القهوة وظهرت معها مدام دي ريفي والسيدة ابيه فيليب ثابت والمركيزة دي فريج ومدام طرشا وامام مدام ثابت ولدا الجنرال سراي



نتيجة

انتدبت الحكومة الفرنساوية النائب « برونه » حاكم المستعمرات للمجيء الى « لبنان » وسوريا حتى يدرس بعض المسائل السياسية والادارية المتعلقة بتنفيذ الانتداب بالاتفاق مع المفوض السامي

« هافاس »

بعد وصول برقية الصحف المحتجة الى باريس واهتمام المسيو بريان وزير الخارجية لها وتعليق الصحافة الباريسية عليها ، وبعد وصول اللورد بلفور الى لندن وقيامه بتلك التصريحات غير المرضية عن زيارته لدمشق وتعليق الصحف الانكليزية بشدة عليها . وبعد ارسال قانون الانتخابات الجديد وغيره من المشاريع لدرسها في باريس وتعليق جريدة الطان عليها ذلك التعليق ، بعد كل هذه الامور وغيرها جاءنا خبر ارسال الحكومة الفرنساوية للنائب « برونه » الينا

ولا ندري حتى الان اذا كان المسيو « برونه » قادماً لوحده الى هذه البلاد او على رأس بعثة كالبعثات السابقة . وسواء كان وحده او في بعثة فانه يهمنا قبل كل شيء ان يعرف المسيو « برونه » عن احوالنا ما يجب ان يعرفه بالتدقيق ، فلا تقتصر الحكومة على اعطائه ما تراه مناسباً من التعليمات والايضاحات اذ انها لا تعطيه بطبيعة الحال الا ما يوافق مصلحتها وغاياتها بل نطلب ان تعطى للاهالي — حكوميين كانوا او معارضين — حرية ابداء ارائهم امام النائب حتى يحمل من هنا خلاصة اراء البلاد مع الحكومة وعليها

واما اذا شاءت الحكومة ان تحتكر المسيو « برونه » احتكاراً فتجعله كنساء الحرم لا يخرج

الآ في سيارة مغطاة ولا يأكل الآ والحرس على ابوابه ولا ينام الآ والغرف محكمة الاقفال — زيادة في التكريم طبعاً — فعبثاً نسعى الى افهام باريس حقيقة حالنا ، وعبثاً يحاول المسيو « برونه » درس شيء من « امورنا

وقد جاءنا قبل « برونه » المسيو « جوزنار » فاحتكره المسيو دي كاي ولم يترك بشراً من ابناء هذه البلاد يسمع صوته او يرى وجهه ، ومع ذلك فان المسيو جوزنار انتقد يومئذ ما رآه من الفوضى وجيوش المرظفين في الفوضية نفسها واما البلاد فلم يعرف عنها شيئاً

وجاءتنا بعد « جوزنار » بعثة النائب « لانايل » فقضت بضعة ايام في البلاد لاتهضم وليمة حتى تبدأ باخرى فكانت كل ايامها هنا سياحات في السيارات ومآكل شهية اشتهر بها الشرق فلم تترك البعثة البلاد الأ وكل اعضائها مصابون بعسر الهضم ، حتى ان « لانايل » نفسه صرح في حفلة الوداع انهم لم يتركوه يعرف من البلاد غير حفلات المآكل وسيارات السياحة

وقد صدق . .

ونظن ان المسيو « برونه » لايرضى ان يكون موقفه هذا الموقف فهو اذا كان قادماً فالدرس الدرس لا يكون بطريق الحكومة وحدها بل بطريق الشعب على اختلاف نزعاته

ان للحكومة القوة والسلطة وهي بها قادرة ان تستجلب الى صفوفها عدداً كبيراً من المنتفعين واصحاب المصالح فلتترك هؤلاء يتكلمون بما يرتأون ولتترك في الوقت نفسه بقية الناس من محبذيها ومنتقديها يتكلمون ايضاً . ونحن راضون كل الرضى بالنتيجة

على اننا كنا نفضّل ان ترسل الحكومة الفرنسوية بعثة سرية للدرس لا تعرف بها السلطة عندنا ولا نعرف بها نحن ايضاً فتأتي هذه البعثة بدون ان يشعر بها احد وتختبر البلاد واحوال البلاد وتحتك بجميع الطبقات وتسمع كل الاقوال والاراء بصراحة ونزاهة واذ ذاك نصل نحن مع الدولة المنتدبة الى النتيجة المطلوبة

استفهام

« . . وازاء هذا الخطر « خطر الثورة الطائفية » وضع ذيل قانون المطبوعات

« اجل ان فيه خطراً على الحرية ولكن لولاه لكان الخطر على ما هو اهم من الحرية لكان الخطر على الامن العام نفسه

« ومن اجل ما خشيناه من هذا القبيل رضيناه عن هذا القانون (الى ان تسكن العاصفة)

« من مقال اخير لجريدة البرق الغراء »

الصحافي حرّ في اتخاذ المسلك الذي يريده عن اعتقاد ومصلحة ، ولكنه يخطيء اذا استعمل سلاح المغالطة للدفاع عن مبداه . كما فعلت رصيفتنا « البرق » المعروفة بمنطقها ،

نحن ازاء احد امرين لامناص من احدهما مهما حاول الرصيف ان يبرر عمل الحكومة بوضع الذيل

إما ان القانون الماضي الصارم وذيله المتعلق بصلاحية المفوض السامي كانا كافيين لالجام الالسنة والاقلام عند الهيجان او غير كافيين ، فاذا كان كافيين فلماذا الاستزادة في تقييد الحرية ? والأ فكيف قدرت السلطات السابقة ان تحفظ الامن والنظام بهما ?

وما معنى المغالطة في جعل الامن العام في خطر لولا هذا الذيل الذي لا يبرره مبرر ?

ألم يكن للمفوض السامي وحده حق اقفال الجرائد ادارياً ? واذا اخذ المفوض السامي وحده هذا الحق وجعل نفسه فوق القانون لانه وحده مسؤول تجاه جمعية الامم ودولة الانتداب عن النظام والامن ، وكان له ان يستعمله وحده لا ان يوزعه على الجميع ويجعلهم فوق القانون ايضاً

فاذا سلمنا جدلاً ان الخطر كان يهدد الامن العام وينذر بالثورة — كما اراد الرصيف ان يتصور — أفلم يكن بامكان المفوض السامي ان يتذرع بالسلاح الذي بيده — وهو كاف على ما نظن — بدلاً من ان يأتي بسلاح جديد اقسى من الاول واقتل للحرية القلمية ويسلمه الى هذا وذاك لاستعماله ?

ثم يقولون لنا اننا في عهد من الحرية لم نحلم بمثله ،

واية ثورة خافها الرصيف من كتابات الجرائد ? انه واذا كانت الجرائد توقد ثورات فاحرى بجرائد اوربا ان توقدها — وهي اشد منا تعرضاً وانتقاداً — بما تنشره في كل يوم من مئات الوف النسخ وملايينها على الناس بينما جرائدنا الاكثر انتشاراً لا يتجاوز ما تنشره بضعة الوف

واذا كان الرصيف يريد العتب على الجرائد التي تطرّفت في انتقادها فعليه ان يعتب اولاً على الداعي لها للنزول الى الميدان

. .

حقيقة مهمة « برونه »

تكلمت جريدة « الطان » عن ايفاد النائب اوغست برونه كمندوب خاص الى سوريا فقالت ان مهمته درس المسائل الحالية التي هي الان موضوع المناقشة والمجادلة ، والنظر في مشروع النظام القادم الذي يجب ان تضعه فرنسا لسوريا ولبنان قبل ٢٩ ايلول من سنة ١٩٢٦ ثم قالت : انه لكي يكون في الامكان وضع نظام وطيد ثابت يجب على المندوب السامي الفرنسي ان يجتنب الافكار الحرة « ? » التي هي في غير محلها والتي قد تؤدي الى الاستبداد لدى اول مقاومة ، وان يحترم اماني الشعب اذا ابديت بلسان ممثليه الرسميين دون ان يتنازل عن حقوق الانتداب ، ولما كانت تلك البلاد لا توجد فيها احزاب سياسية منظمة فان ممثلي الشعب في سوريا ولبنان ليسوا سوى المجالس التمثيلية وزعماء الطوائف الدينية على اختلاف مذاهبهم وزعماء الهيئات الممثلة للحرف والصنائع . وان القواعد الاساسية التي ينبغي ان يبنى عليها النظام المقبل يجب ان ترفض كل فكرة ترمي الى جعل مهمة المفوض السامي كسفير ممتاز والى ترك الحرية لدولتي سوريا ولبنان في ان يحكما نفسهما والاكتفاء بان يكون لممثل فرنسا الحق في عدم الموافقة على بعض التدابير التشريعية وحق التدخل في حالة وقوع اضطرابات خطيرة وحق عزل رؤساء الدولة وحل المجالس التمثيلية ، فان هذا الحل يكون خطرا لانه اذا كان يمكن ممثل الدولة المنتدبة من المعارضة في التدابير الخطرة فانه يحرمه من كل وسيلة عملية لحماية مصالح السكان بما يمكن حدوثه من استبداد الادارة المحلية . وان استبقاء بعض السلطة التشريعية في يد ممثل فرنسا ينطبق تماماً على المادة الحادية عشرة من صك الانتداب الذي يخول فرنسا ان تضع وان تفرض التدابير التشريعية اللازمة لضمان طمأنينة البلاد التي يشملها الانتداب ويخولها السلطة في وضع تشريع حديث لا غنى عنه في ترقية البلاد ، لذلك يجب بدون اتباع اساليب الحكم المباشرة ان يتضمن النظام الجديد نصوصاً تخول المندوب السامي الفرنسي ان يتخذ بالاتفاق مع رؤساء الحكومات والمجالس التمثيلية جميع التدابير التشريعية التي تتعلق بالمصالح العامة وتنفذ في جميع الدول التابعة للانتداب او في دولة واحدة منها . على انه لا شيء يمنع الدول التابعة للانتداب التي تعتقد انها اصيبت بضرر من جراء ذلك ان تعرض الامر على عصبة الامم



تقول التيمس ان قطاوي باشا وزير المواصلات في مصر اضطر ان يقدم استقالته بسبب زيارته لزغلول باشا في العيد

ما برحت الحرب حامية اللظى بين الريفيين والجنود الفرنساوية وقد ارسلت طيارات وذخائر جديدة الى الجنود الفرنساوية . اما الريفيون فانهم مجهزون احسن تجهيز ويبلغ عدد جنودهم الذين هاجموا المنطقة الفرنساوية عشرين الفاً اما معداتهم الحديثة فاكثرها من غنائمهم من الاسبان . اما المرشال ليوتي فيوجد تحت امرته ستون الف جندي يمكن استخدام ثلثيهم في محاربة الريفيين

عاد الى العاصمة اللبنانية اوغست باشا اديب مندوب لبنان في مؤتمر الديون العمومية وقد استقبل على الرصيف استقبالاً فخماً وحياه باسم رئيس الحكومة الامير جميل شهاب ناظر المالية وكان بين المستقبلين عدد من النظار والنواب السابقين ورجال الصحافة والادباء والاعيان فنحن نرحب باديب باشا ونشكر له باسم اللبنانيين خدماته التي قام بها في سبيل مصلحة بلاده

قال الدكتور ناجي الاصيل انه سيرسل الى الملك علي تلغرافاً يقترح عليه قاعدة للمفاوضات مع ابن السعود ويطلب منه ان يتفق على عقد هدنة ريثما تنتهي المباحثات . ومتى تلقى رداً على اقتراحه يسافر الى جـده

ان الاشاعات التي راجت في بورصة باريس والتي عملت على رفع سعر الليرة الانكليزية كانت بدون اساس ، فلم يكن هنالك بين وزير المالية وبنك فرنسا اقل حديث بشأن اصدار اوراق جديدة اضف الى ذلك ان السلفات التي يقدمها البنك الى الحكومة هي عادية

وصل تروتسكي الى موسكو

وصلت سيارة الحاكم العام الصيفية الجديدة وهي امتن واسرع السيارات — كما تقول لسان الحال —

اجتمع ناظر العدلية اللبنانية والمسيو فرجيلو المستشار القضائي في المفوضية العليا والمستر استر النائب العام في المحاكم الاجنبية والمسيو بواسله رئيس محكمة الاستئناف الاجنبية عند المسيو كايلا ودار الحديث حول التنظيم القضائي الجديد

انتهت اللجنة المؤلفة من موظفين سوريين وبريطانيين من تحديد الحدود نهائياً بين سوريا وفلسطين ووضعت العلامات على طول الحدود في نقاط معينة

ادعى الاشتراكيون بعدم قانونية انتخاب المارشال هندنبرغ وطلبوا من لجنة التدقيق الغاء انتخابات ٢٦ نيسان

قدم العاصمة اللبنانية البارون روتشلد على يخته «اقا» ثم سافر الى يافا

وقدمها ايضاً المسيو فورنيه مدير بنك سوريا ونزل في فندق بسول

منعت الحكومة التركية الجرائد السورية من الدخول الى تركيا

حزب الشعب اللبناني

ذكرنا سهواً تحت صورة مظاهرات العمال من حزب الشعب اللبناني ان المتظاهرين هم من حزب العمال والحقيقة انهم عمال من حزب الشعب اللبناني المنتشرة فروعه في انحاء لبنان

حفلة جناز

تقام حفلة قداس وجناز في الساعة التاسعة من صباح الاحد الواقع في ١٠ ايار سنة ١٩٢٥ في كنيسة مارمخائيل في الشياح عن نفس المرحوم يوسف انطون نعمه فالرجاء من المعارف والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم

القاضي — لماذا طعنت هذا الرجل بالخنجر في صدره ؟ قل لماذا طعنته بالخنجر

المجرم — لانني نسيت مسدسي في البيت يا حضرة القاضي

المعلم لتلامذته — ان اخوة يوسف لما باعوه اذنبوا ذنباً عظيماً بذلك . . . من يقدر ان يقول لي منكم من هذا الذنب

احد التلامذة — انا يا سيدي . . فانهم باعوه بسعر رخيص جداً

هو — ما هذا ؟ أتريدين ايضاً الف فرنك من جديد ؟ ان طلباتك تزيد كل يوم عن يوم ؟

هي — لاني انا ايضاً صرت احبك كل يوم زيادة عن يوم

— ان بولس قرر ان يتزوجني

وهل صرح لك بذلك رسمياً ؟

— كلا ولكن صار لا يطيق امي

ليسقط الاهرام اليحيى الاهرام !

كتبت جريدة « الاهرام » المصرية — وهي اكبر جريدة عربية — عدة مقالات في انتقاد الموقف السياسي والفوضى التي نجمت عن السياسة الاخيرة في بلادنا فقامت عليها الجرائد الحكومية وقالت عنها انها جريدة متحزبة تهرف بما لا تعرف ، حتى خيل للقارىء من مطالعة انتقادات هذه الجرائد «للاهرام» ان تلك الجريدة الكبرى صارت وريقة لا قيمة لرأيها

ولكن الاهرام نشرت مؤخراً مقالاً امتدحت فيه حرية الجنرال سراي وزوال العصابات في عهده وتمكين الامن في البلاد فاذا الجرائد التي كانت تسخر من « الاهرام » بالامس وتهزأ من جهلها تقول عنها اليوم انها الجريدة الرصينة العاقلة العارفة بخفايا السياسة والمعطية كل ذي حق حقه

هذه هي بعض غرائب الصحف القائمة بالدفاع عن الحكومة

اما نحن فنعتقد ان «الاهرام» انتقدت ما رأته داعياً للنقد وامتدحت ما رأته داعياً للامتداح ، وتلك هي خطة الجرائد الحرة التي تنظر الى الاعمال مجردة عن القائمين بها

الاب — لماذا طرد الله آدم وحواء من الفردوس

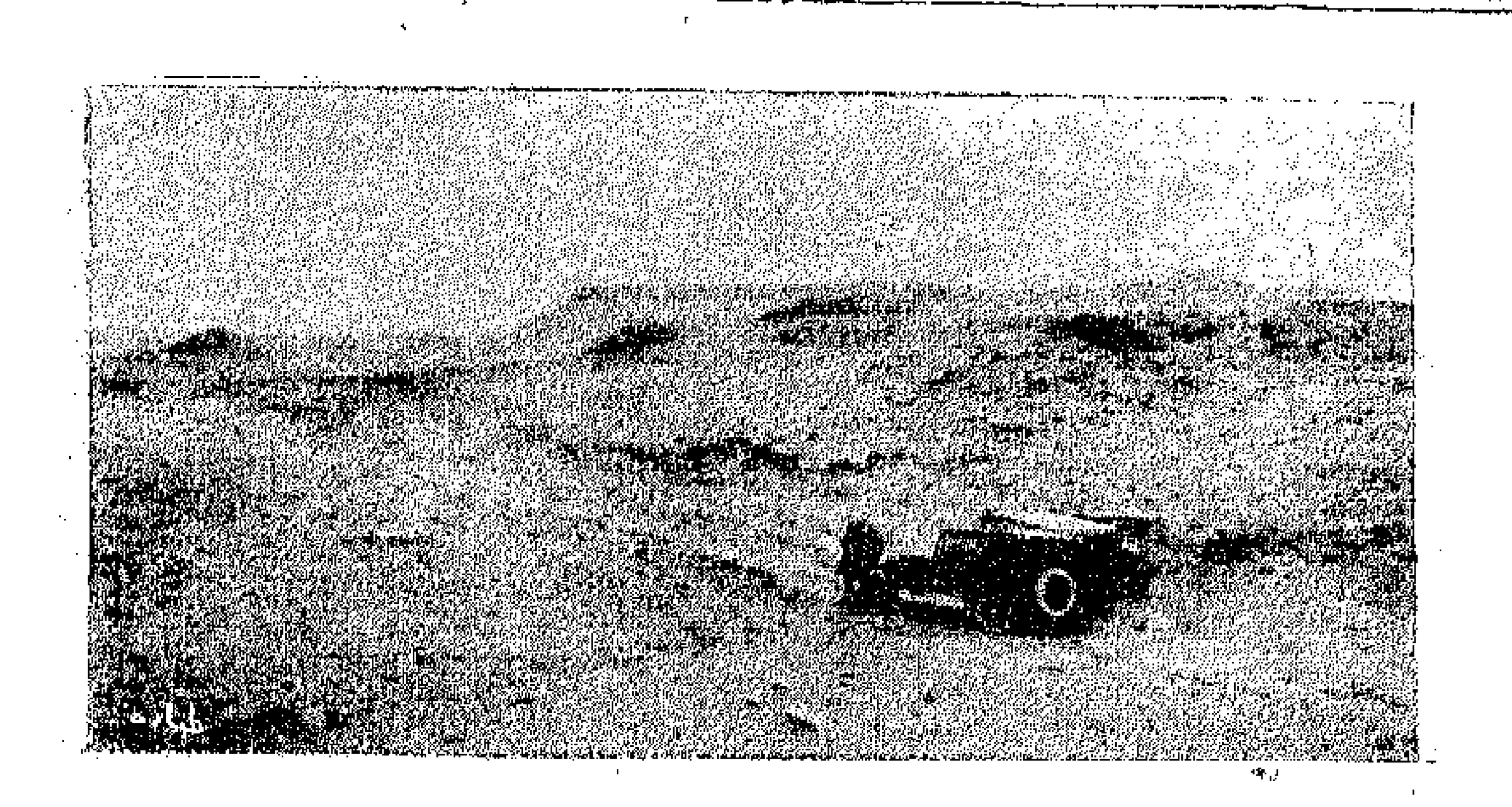
الولد — يظهر أنهما مثلنا صعب عليهما دفع الاجرة



تصوير محيي الدين سعاده

يوم الشهداء في بيروت

مشهد وفود الجامعات والمدارس البيروتية يحملون الاكاليل الى قبور الشهداء وقد اخذ هذا الرسم عند سير الموكب على ساحة الشهداء «الاتحاد»



الحدود بين سوريا والعراق

شهد من مشاهد الصحراء حيث تنتهي حدود سوريا وتبتديء حدود العراق وفي هذه الحدود تقطع السيارات من بيروت الى بغداد فطهران ، وستكون هذه الطريق مفتاح الهند الجديد . ويظهر في الرسم سيارتان تقطعان الحدود في طريقهما الى عاصمة العراق



فرق المرشدات في الحفلة

لمصور المعرض ج.م

منظر عام لفرق المرشدات في حفلة البارك وقد وقفن لترديد نشيد الكشافة ولتحية العلم



احدى فرق المرشدات في العمل

لمصور المعرض ج.م

اخذ هذا الرسم في حفلة المرشدات في البارك ايضاً وهو يمثل احدى الفرق دائبة على العمل في صنع الخبز وتهيئة الطعام.

في رياض الشعر

نجوى شاعر

العين بعد فراقها الوطنا
لا ساكناً الفت ولا سكنا
ريانة بالدمع اقلقها
ان لا تحس كرى ولا وسنا
كانت ترى في كل سانحة
حسناً وباتت لا ترى حسنا
والقلب لولا انة صعدت
انكرته وشككت فيه انا
ليت الذين احبهم علموا
وهم هنالك ما لقيت هنا
ما كنت احسبني مفارقهم
حتى تفارق روحي البدنا

...

يا موطناً عبث الزمان به
من ذا الذي اغرى بك الزمنا
قد كان لي بك عن سواك غنى
لا كان لي بسواك عنك غنى
ما كنت الا روضة انفاً
كرمت وطابت مغرساً وجنى
عطفوا عليك فاوسعوك اذى
وهم يسمون الاذى مننا
وحنوا عليك فجردوا قضباً
مسنونة وتقدموا بقنا

...

يا طائراً غنى على غصن
والنيل يسقي ذلك الغصنا
زدني وهج ما شئت من شجني
ان كنت مثلي تعرف الشجنا
اذكرتني ما لست ناسيه
ولرب ذكرى جددت حزنا
اذكرتني «بردى» وواديه
والطير آحاداً به وثنى
واحبة واسررت من كلفي
وهواي فيهم لاعجاً كمنا
كم ذا اغالبه ويغلبني
دمع اذا كفكفته هتنا
لي ذكريات في ربوعهم
هن الحياة تألقاً وسنى



اميل زولا

الكاتب الروائي الفرنساوي الشهير الذي تمثل روايته « لاسوموار » هذا الاسبوع والذي بعده في سينما « الفونس » وهي رواية موءثرة تمثل حالة العمال والطبقة الفقيرة في باريس باجلى وافجع مظاهرها



نسف الكنيسة الكبيرة في صوفيا

يذكر القراء ان الشيوعيين نسفوا الكاتدرائية الكبرى في صوفيا عاصمة بلغاريا ليقتلوا من فيها من كبار رجال الحكومة وبينهم الملك . وهذا رسم الكاتدرائية التي نسفت وقتل فيها خلق كثير . اما الملك فانه نجا من الموت ولكنه صرح بانه يتنازل عن العرش اذا كان في تنازله تهدئة للحالة

الى الفتيات

توفيت في بلدة كولبردج من الولايات المتحدة عجوز في الثمانين من سنيها تدعى مسز روز وست وقد قال الاطباء ان سبب وفاتها هو انها جزت شعر رأسها فاصابها من ذلك برد فيه ادى الى التهاب ذات الرئة فماتت

ومعنى ذلك ان هذه العجوز تعود رأسها ان يغطيه الشعر كل حياتها ولما غيرت هذه العادة اثر عليها هذا التغيير اذ تعرض رأسها للبرد فكان ما كان

ان الغريب معذب ابداً

ان حل لم ينعم وان ظعنا

لو مثلوا لي موطني وثناً

لهممت اعبد ذلك الوثنا

المفيد خير الدين الزركلي

الزوجة ــ قل الصحيح يا هكتور ! ماذا كان يحل بك لو رفض والدي زواجنا

الزوج ــ كان اعلن افلاسي فقط



الثوار الاكراد يهربون

بعد ان قضى الاتراك على الثورة الكردية لجأ اكثر الثوار الذين نجوا من مطاردة الجنود باشيائهم وعيالهم الى خارج الحدود التركية وهذا مشهد من مشاهد الهاربين في طريقهم الى كردستان



لمصور المعرض ج . م

سباق الحمير في البارك

كانت خاتمة السباق يوم الاحد الماضي سباق الحمير المضحك وقد اخذ مصورنا اديب رسم الحمير اثناء ركضها في السباق كما يرى الناظر

القلوتي ديكسور

لجمال الوجه والعنق والاذرع واليدين فانها تعطي البشرة بياضاً ناصعاً وجمالاً طبيعياً وتصير الجلد ناعماً مخملياً . تغني عن البودره ولا تلطخ الثياب .

ماء ديكسور : تزيل الشعر بسهولة

كريم ديكسور : يطري البشرة ويمنع الكلف

جربوها واطلبوها من جميع محلات النوفوتيه ومخازن الادوية في بيروت وطرابلس والشام وحلب

الوكلاء الوحيدون : ملحمه اخوان
بيروت

اعلان

البراويز الجميلة
الصور الفنية
تباع باسعار متهاودة جداً
في مخزن ارز لبنان
ميشال القرم
شارع البوسطة — بيروت

الربو



عسر التنفس ــ الاختناق ــ السعال . الشفاء المؤكد بواسطة مساحيق الدكتور كليري ولفائفه . المساطر يعطيهــا مجاناً الدكتور كليري وعنوانه : عدد ٥٣ بشارع سان مارتان في باريس

53, Boulevard St. Martin Paris

والمستودع العمومي لسوريا ولبنان : اميل فارحي وشركاه (علبة البوسطة ٢٥٤) بيروت

الرسام سعدي

انتقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين غره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد — كالعادة — لخـدمة الجميع بصورة الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .

رواية العدد

المرأة X

مأخوذة عن الرواية التي مثلت في الاسبوع الفائت في سينما «رويال»

ــ جاكلين ، كيف الجت نفسك الدخول الى منزلي بعد ان طردتك منه ؟

ــ جئت لأرى ولدي يالوسيان . لقد قيل لي انه مريض وحالته خطرة فلم اطق الصبر . اسمح لي ان اراه

ــ مستحيل ،

ــ أليس في قلبك شفقة يالوسيان ؟ لا اريد منك شيئاً ولا اطلب منك حاجة سوى ان ارى ولدي دقيقة واحدة لاني خائفة عليه . افتكر اني ام . . .

ــ مستحيل . انك فضلت الحياة بالخيانة

البسوا مثلي كلسات

هولبروف الاميركية

قوية جميلة مكفوله تباع في جميع مدن الشرق

احذروا التقليد ، لاحظوا العلبة الصفراء والاسم على كل جوز

تباع بمحلات

الياس صايغ نصر اخوان نشو وبتلوني حايك ابناء عم
كساب وبارودي اخون هاشم وسلوم مالك اخوان
صموئيل هاشم واخوانه



بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية

نعوم ابي راشد واولاده

افخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

مع عشيقك عليّ وعلى ولدك فيجب عليك ان تحملي مسؤولية عملك

ـ اقسم لك اني لم اكن خائنة لعهدك في يوم من الايام ولكن قساوتك وعدم مبالاتك بي كانا سبباً في ادخال الحزن الى صدري فكان صديقك الدكتور يراودني عن نفسي ويتقرب اليّ وعندما رأيتنا في الحديقة كمتعانقين لم نكن في موقف عناق بل انه كان يحاول اخذي وانا اسعى الى ابعاده . ولما اردت ان اطلعك على الحقيقة لم تشأ ان تسمع او تفهم وطردتني طرداً

ـ كذابة

ـ كلا لم اكذب معك ولكنك لا تريد ان تصدق . والان قد مات الرجل الذي اتهمتني بالخيانة معه ولم يبق لي سند على الارض

فضحك لوسيان فلوريو ضحكة غضب وقال

ـ أبعد موته جئت تظهرين لي براءتك ? اذهبي من هنا فاني لا اريد ان اراك .

فركعت امامه تسترحمه ليسمح لها برؤية ولدها فلم يسمح بل اخذها بكل قواه واخرجها من المنزل واغلق الباب ثم عاد الى غرفته ينتحب .

ذلك لانه كان يحبها كثيراً ولم يشأ ان يتزوج غيرها

مرّ عشرون سنة على هذه الحادثة فاذا ريمون فلوريو ولد جاكلين ولوسيان قد اصبح شاباً ونال شهادة الحقوق العاليا ، فصار محامياً . واذا لوسيان ابوه قد ترقى في سلك العدلية واصبح رئيساً لمحكمة الاستئناف

اما جاكلين فانها تركت فرنسا بعد يأسها من غفران زوجها وذهبت الى البرازيل تنشد الرزق والحياة

وعصفت عليها زوابع البؤس هناك فتدهورت في حمأة الشهوات والملذات وباعت نفسها في سوق العاهرات وادمنت على السكر والافيون والكوكايين حتى تهدم ذلك الجسم الجميل ولم تبق المصائب فيه سوى اثر ضئيل من ذلك الجمال الفتان .

وبعد ان زال جمالها الذي اضطرتها الايام ان تتاجر به ضاقت بها سبل العيش في بلاد الغربة وتفرق عنها العشاق فاصطدمت بايام سوداء ذاقت فيها الامرّين

وبينما هي جالسة في اشد حالات اليأس في احدى الحانات اذا بشاب افرنسي يتقرب اليها بحب جديد ، فرأت جاكلين ان تسلي نفسها عن احزانها بهذه الصداقة الجديدة فاستسلمت للرجل ووهبته كل ما ابقته الايام فيها من جسم وقلب

ولكن الشاب لم يكن طامعاً بحبها وجمالها بل انه كان شريكاً لرجلين شريرين من باريس عرفا حكاية جاكلين وسرّ حياتها فتآمر الثلاثة عليها وارادوا ان يتاجروا بوجودها في قيد الحياة عند زوجها حتى يبتزوا منه المال الكثير

واقنع الشاب جاكلين بالعودة الى باريس فرجعت تجرّ معها الخزي والعار والتعاسة

ولكن امراً واحداً كان يجعلها متسترة خائفة في العاصمة الكبرى وهو محافظتها على سرّ ولدها وعدم معرفته بما وصلت اليه حالة امه

وقد قبلت المسكينة بكل الاهانات والضربات مقابل المحافظة على شرف ولدها الذي كانت لا تحب بشراً على الارض حبها له

وتقابل الثلاثة الاشرار مع لوسيان زوج جاكلين واقفوا له حكاية عنها وعن بؤسها ونكد طالعها فتاثر الرجل واراد ان يمدّ اليها يد المساعدة

وفكر الاشقياء بالمتاجرة بعاطفة جاكلين نحو ولدها واراد ذلك المتظاهر بعشقها ان يعلن امرها عند ولدها حتى يجرّ المغانم من وراء هذا السرّ فثارت جاكلين كاللبوة عندما علمت ان ابنها سيعرف تاريخ حياتها وارادت ان تمنع عاشقها من اتيان هذه السفالة فدفعها الرجل وحاول الخروج ولكنها اخذت مسدساً وصوبته اليه قبل خروجه فاردته صريعاً بين يديها فقبض عليها واخذت الى السجن ولكنها ابت ان تقول اسمها اوشيئاً من تاريخ حياتها

وشاءت الصدف ان تعهد المحكمة الى المحامي الجديد ريمون فلوريو ابنها امر الدفاع عنها

ولكن جاكلين ابت ان تقابل محاميها ورفضت ان تجتمع به او ان تقول اسمها او شيئاً من حياتها

وكان يوم المحاكمة يوماً مشهوداً في المحكمة العليا وجاء لوسيان رئيس محكمة الاستئناف ليحضر بنفسه دفاع ولده ريمون للمرة الاولى

ووقف ريمون يدافع عن امه بدون ان يعرف انها امه فانطلق في دفاعه مثيراً في قلوب السامعين عاطفة الرحمة ، واصفاً بصورة مؤثرة حالة المرأة الساقطة حتى فاضت العيون من دفاعه المجيد

واخيراً وقفت جاكلين وقالت

— نعم انا قتلته لانه اراد ان يطلع ولدي على سرّ حياتي وانا اقدم كل حياتي احتفاظاً بهذا السر

وجيء بالرجلين شريكي القتيل ـ اللذين ساوما لوسيان في شأن زوجته ـ للشهادة فلما عرفهما لوسيان بغت فجأ . لانه عرف في المرأة المتهمة زوجته جاكلين ، ورأى ما اراد القدر ان يجمعه في ظرف مهيب . رأى ابنه يدافع عن امه

...

حكم المحلفون ببرآءة « جاكلين » فصاحت المرأة قائلة

— انني لا أريد الحياة بل افضل الموت احكموا عليّ بالموت »

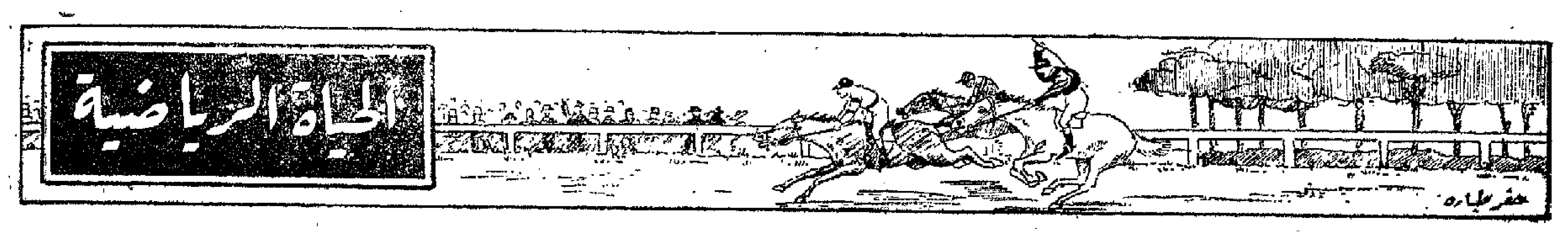
وللمرة الاولى في تاريخ القضاء يرفض متهم البرآءة مفضلاً عليها الاعدام

***

احس ريمون من هيأة والده في المحاكمة وبعدها ومن حركات المرأة « X » المتهمة ومن نظراتها المملوءة بالعطف وضغط يديها على يده ان هناك سرّاً يكتم عنه فاستدرج اباه الى الاعتراف فاعترف لوسيان امام ولده بالحقيقة ، فاسرع الولد الى امه يضمها الى صدره ويعانقها وهي تذرف الدموع ولا تحسن الكلام

وكانت الصدمة قوية على جسمها المنهوك الضعيف المرزأ فما خرج ريمون ليدعو والده الى امه حتى اصيبت بنوبة قلبية ذهبت بحياتها

وعاد الوالد والولد ليقبلا في جاكلين شفاهاً ذابلة وجبيناً اثلجه الموت



سباقات الخيل

الاجتماع السادس عشر

الاحد في ١٠ ايار سنة ١٩٢٥

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة المنارة لجميع الخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر الجائزة ــ ١٧٥ ــ ليرة سورية المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ الجاك والحالومي	سعدالله	فيات	ازرق	مسن	٥٩
٢ مصطفى قدوره	عطيه	كحيلان	اشقر	مسن	٥٩
٣ عمر بيضون	خليل	محبوب	ازرق	مسن	٥٩
٤ شاكر وسعيد بيضون	نجيب (متمرن)	ممدوح	اشقر	مسن	٥٧،٥٠
٥ ابراهيم ضرغام	سليم (متمرن)	رنلاك	ازرق	٣	٤٨،٥٠

تقديرات : نرجح الاولية كحيلان وللثانية فيات

الشوط الثاني · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الصنوبر — للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين · الوزن حسب العمر يخصم منه ٤ كيلو ثم تضاف اليه البناليته · الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية · المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ عمر بيضون	خليل	محروس	ازرق	مسن	٥٨
٢ كريديه وشرقاوي	ايك	نصيب	ازرق	مسن	٥٨
٣ كريديه وشرقاوي	ولكير	بحر (قلب الاسد)	ازرق	٤	٥٦
٤ ناجي الكنفاني	عطيه	نسيم	ازرق	٤	٥٦
٥ شمالي وقليلات	نجيب (متمرن)	صباح	احمر	٤	٥٤،٥٠
٦ توفيق وشريف التل	سعدالله	مشهور	اشقر	٣	٤٩

تقديرات : نرجح الاولية بحر وللثانية نسيم

الشوط الثالث · الساعة ٤

جائزة نهر الكلب — هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ــ ٣٠٠ ــ ليرة سورية · المسافة ١٨٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عمر بيهم	ايك	بويك (نادر)	ازرق	٦٥
٢ سليم كريديه	ولكير	كوكب	اشقر	٥٧
٣ الياس صباغ	سليم	ملاك الهواء	ازرق	٥٧
٤ المركيز دي فريج	خليل	هلال	اشقر	٥٦
٥ خالد بيهم	سعدالله	سلطان	ازرق	٥٤
٦ نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥١

تقديرات : الاولية هلال وللثانية سلطان

الشوط الرابع · الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الجبل ــ خيل الدرجة الثانية : الجائزة ــ ١٥٠ ــ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ جاك كرم	خليل	عجايب	ازرق	٥٨
٢ محي الدين بيهم	ايك	نواق	اشقر	٥٧
٣ طنوس ونجيب شمالي	سليم	فوزان	احمر	٥٢
٤ الياس الموراني	عطيه	رولان	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية عجائب وللثانية فوزان

سباق الخواجات

جاءنا من سكرتارية لجنة الميدان ما يأتي :

قررت اللجنة ان تقيم في ٧ حزيران سنة ١٩٢٥ في الاجتماع التاسع عشر من الفصل شوطاً خصوصياً يركب فيه الخواجات. وقد تعين اخر موعد لقبول الطلبات نهار السبت الواقع في ١٦ الجاري فمن كان يحسن ركوب الخيل جيداً ويريد الاشتراك بهذا السباق عليه ان يبادر قبل فوات الوقت المعين لكتابة اسمه في سكرتارية لجنة ميدان السباق في البارك او ان يرسل كتاباً خطياً مرفوقاً بتذكرة هويته الى السكرتارية المذكورة

مطبعة الخليل * شارع البوسطة · بيروت